

تفسير سورة التوبه (311) الآيات 201-401 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميح علیم هذه هي الاية الثالثة بعد المئة من سورة التوبه - 00:00:25

الاية الثالثة بعد المئة من سورة التوبه وهذه الاية تضمنت الحديث عن ركن من اعظم اركان الاسلام وهو الزکاة واركان الاسلام وفرائض الاسلام ومستحبات الاسلام كل ما جاء به شریعة الله - 00:01:00

المقصود من كل تعالیم الاسلام سواء كانت رکنا من اركانه - 00:01:53

او فرضا من فرائضه او واجبا وواجبها من واجباته او سنة من سننه او مستحبة من مستحباته كل هذه التعالیم انما لتكوين المجتمع المثالی والامة المثالیة التي - 00:02:18

اذا استمسكت بهذه التعالیم تحظى بعزم الدنيا والآخرة تكون م محمودة السعي في الدنيا وفي الآخرة في مستقر رحمة الله عز وجل في جنات النعيم الانسان من طبیعته انه قد یغفل - 00:02:45

ومن طبیعته انه قد یرتكب معصية صغیرة او قد یرتكب معصية كبيرة او ان یرتكب شرکا بالله عز وجل هو معرض لذلك لأن الشیطان وراءه باللیل والنهار والسر والعلن في كل حركة من حركات الانسان الشیطان وراه یحاول بكل طریق ان یصدھ عن سبیل الله وان - 00:03:18

یذهب به الى الطريق المعاوج وان یحول بينه وبين رضا الله وان یحول بينه وبين جنات النعيم هذی مهمۃ الشیطان انما یدعو حزبه لیكونوا من اصحاب السحر وكل مولود كما ذكرت اکثر مرة ما اخبر به الرسول صلی الله علیه وسلم الله موکل به. ملک وشیطان - 00:03:47

الملک یأمره بالخیر والشیطان یبتل علیه الى يوم القيمة - 00:04:08

قد یرتكب الانسان الشر ویفرح به ویتلازز منه ویستمر علیه ولا یرعیه ولا ینزجر حتى یموت هذا ما تنفعه لا تعاریم دین ولا اخلاق ولا سلوك ما ینفع شیء - 00:04:29

کما قال الله عز وجل ولو فتحنا علیهم بابا من السماء فظلوا فيه یعرجون لقالوا انما سکرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون وهناك من اذا ارتكب الجريمة الله جعل قلبه قلبه يعني مستعد لتقبل الخیر - 00:04:50

مستعد لتقبل تعالیم الاسلام بل یسعی لها ویعمل جهده على الاستمساك بها من محافظة عليها هذا لو وقع في شر یتوب ویستغفر لانی بصیص النور اللي في قلبه لا یزال من طفى النور في قلبه ولا عمي وانطماس ولا انطماس القلب - 00:05:08

ما دام القلب ما عمي تماما تماما وطبع الله علیه فلا ینفتح لخیر بسبب تجرؤه على الله وتجرؤه على رسوله صلی الله علیه

وسلم وعلى دين الاسلام هذا غيب - 00:05:31

فإليسان ما دام القلب فيه امل في الخير الشريعة تضع له القواعد اذا اذنبت فاستغفر الله وضعت له من الامور اما استغفار باللسان مع القلب طبعا استغفار وانابة وتبة ورجع الى الله عز وجل هذا حال - 00:05:45

وقد يعمل عملا يكفر الله به خطاياه وما قعد يستغفر توضأ في البيت وقلب امشي الى المسجد من يوم ما بدأ يتوضأ تتحط عنه السينات عند غسل اليدين وعند غسل والفهم والانف والاستنشاق والمضمضة - 00:06:05

كل ما يعمل من عمل تتنافر سيناته عنه وتنحط عنه سيناته اذا قام من وضوئه بعد ما فرغ وقال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدما عبده ورسوله فتحت له ابواب - 00:06:24

في الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء على الوضوء اللي ما يكلفه شيء وينشط جسمه ويصلح حاله واذا مشى للمسجد كل خطوة ان رفع رجله يرفعه الله درجة وان حط رجله يحط الله عنه خطيبة - 00:06:42

من فضل الله واحسانه وجعل من من من شرائع الاسلام الشرائع التي ترفع الدرجات ويحط الله عن العبد بها السينات وكل ما كان العمل مفروضا كان اتيانه اعظم قربة للله عز وجل - 00:07:01

كل ما كان العمل اللي انت بتعمله فرض عليك فرض او ركن من اركان الاسلام. كل ما كان العمل فرض او ركن من اركان الاسلام كلما كان ازلف الى الله عز وجل واقرب الى التوصل - 00:07:21

الى مرضات الله تبارك وتعالى فما بالك بأركان الاسلام وتحقيق اركان الایمان. اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة. اركان الایمان الستة. ان تؤمن بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره من الله عز وجل - 00:07:35

وطبعا هذه لا شك كما قلت كثيرا من اعظم اسباب طمأنينة القلب وراحةه والاحساس بالسعادة في الدنيا. احساس بالسعادة حتى لو كان قليل المال او قليل العيال او قليل الصحة لكن يكون راضي وصابر ومحتسب لأن هذه الاركان اللي تربى قلبه على الرضا بالله عز وجل والاستسلام لله تبارك - 00:07:59

وكلما عمل بك من كذلك اركان الاسلام الخمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدما رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:08:21

هذا كلها من اعظم المقربات لله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث عن الله عز وجل في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال - 00:08:35

احب اليه مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه. ولئن استنصر بي لانصرنه. ولئن استعاذه بي لاعيذنه. يعني معناها - 00:08:45

انك انت معك الغني الكبير العليم الحكيم العزيز الذي لا يعجز عن شيء ولا يفوته شيء. معك اي شيء تحتاجه يقضى لك اذا كان في قضائه لك في الحال مصلحة لك - 00:09:09

او يؤجله الى وقت اخر. يعني انا قلت ما يرفع العبد يده يقول يا رب ويردها الله خائبة ما دام من قلبي طاهر من قلب طيب من قلبي ما هو بغليل ولا كثير الحقد على الخلق - 00:09:27

هذا حالة وايضا يكون عايش على الحياة الطيبة لا يأكل حرام ولا يشرب حرام ولا يلبس حرام ولا يسكن في حرام ولا يلبس سيارة حرام ولا يعني طبعا لأن اي عمل من هذه الاعمال المحمرة قد تحول بين العبد وبين رفع هذه السماء مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله - 00:09:41

طيب لا يقبله الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا يونس كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يرجين بكل من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اخضر. يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه - 00:10:01

حرام وغذى بالحرام انى يستجاب لذلك لان العبد اذا كان عايش على الحرم ما ما فيه خير لا صالح مدبولي دعاء مقبول مستجاب.
ولذلك لما سأله ابن ابي وقاص قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام من عم امه وهو يقول يعني ادعوا الله ان - 00:10:21
 يجعلني مستجاب الدعوة. قال يا سعد اطب مطعمك تستجب دعوتك اطب مطعمك هذا مهم جدا هذا ان يكون تغذية
الجسم والروح بطعام طيب وشراب طيب وتلبس ملبيا طيبا معنى الطيب الطاهر ما هو ضروري يكون - 00:10:42

ولا يكون مرتفع ولا يكون بشبوري لا المفروض فيه ان يكون طيبا طاهرا هذه تعاليم الاسلام والزكاة والصلاحة بعد التوحيد هو
اللبنة الاولى اصلی من غير توحيد ما في عمل ابدا مقبول - 00:11:01
اللي ما يخلص قلبه لله وحده الله يسع قلبه معبودا غير ربه تبارك وتعالى لا يبذل اي جزء مهما كان حقيرا صغيرا من الوازن العبادة لغير
الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حبط. قد حرم الله عليه الجنة. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيطن يقول
لحبب الله - 00:11:21

محمد افضل الخلق المعصوم الذي المعصوم المحفوظ في ظهور ابائي وارحام امهاته وعندما نزل الى هذه الارض وقبل البعثة وبعد
حفظه الله كاخوانه الانبياء جميعا اصطفاهم الله على عينه واختارهم لنفسه - 00:11:49

رباهم على عينه واصطفاهم لنفسه واصطفاهم من السوء من الصغار والكبار. قبل البعثة وبعد البعثة اذا جاء
بتاليه حتى الركيزة الصحيحة انا ما اقول مثل ما يقول المرجئة لا يضر مع التوحيد. لا - 00:12:08

المعاصي تضر السيئات تضر حتى السيئة الصغيرة اللي هي اللهم اللي ربنا يقول والذين كبارت والفحشاء الا اللاماء
يعني اللمة مو يعني مش صغير. من السيئات يعني امور يعني قد يعني يعني الانسان قد لا يعيها. لكن هذه الصغيرة اذا - 00:12:38
استمر عليها الانسان واستحلها انقلبت الى كبيرة اذا استباح الصغيرة يعني قال ما هي حرام اذا قال لي الصغيرة دي ما هي بحرام هذا
قد يختتم له بالسوء ويحال بينه وبين التوبة. ويحال بينه وبين مرضاة الله عز وجل. لاني مثل ما قال الشاعر ومعظم النار من
مستصرخ - 00:13:00

ومعظم النار انت تولع عود كبريت او تفتح الفرن حق ذاك اول ما تطلع الشرارة الصغيرة تعملها الالة هذي اللي تشغل بها الفرن ولا
يعود الكبريت. شي صغير طيب وبعدين يعمل حريق يأكل الاخضر واليابس - 00:13:27
والناس يجمعوا لنا لما قال له انا بسام يعني مثل بالسيئات. بالسيئات انه لو واحد في مسجد جماعة في وراح جاب هذا عود حطب
وهذا عود حطب فجمع من الحطب - 00:13:44

كذلك السيئات اذا تجمعت اكلت وكلما زادت السيئة نادت اخواتها من السيئات واستمررها الانسان. وكلما عمل صالحا نادى اخوانه من
الصالحات والت امرأه عمل الصالحات اذا شب الانسان على الاعمال الصالحة واستمرر الاعمال الصالحة. غالبا يسعد - 00:13:55
وغالبا يعان وغالبا يستعمل في طاعة الله عز وجل وينطبق عليه. كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويهذه التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها. ولتن سألن - 00:14:15

والاستنصار به لانصرنه والذي استعاد به لاعيذنه لكن بعد اركان بعد الركن الاساسي اللي هو ركن الايمان والاسلام اللي هي آآ مفتاح
الجنة اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول كلمة - 00:14:25

بعض الناس يحبها سهلة. وانما هي لو وضعت في كفه وجميع الاعمال في كفه. رجحت لا الله الا الله عليها لا يثقل مع اسم الله شيء
ما في ابدا شي يرجعها بحالى من الاحواج - 00:14:45

لو وضعت السماوات والارض في كفه ووضعت لا الله الا الله رجحت عليها لا الله الا الله. فلا بد من اصل التوحيد بعد اصل
التوحيد تأثيرك اركان الايمان والاسلام واركان الايمان اكثراها غيبة في القلب - 00:15:01

اكثرها ما تبان للناس ولا يعرفها الناس انما هي سر بين العبد وربه كونك تتيقن في قلبك تطمئن نفسك لان المعبود هو الله وحده لا
شريك له ما يجوز ابدا يا اخي اللي اللي قدم ذبابة للصنم - 00:15:22

اللي قدم ذبابة للصنم دخل النار لما من جماعة لواحد قوم يعبدون صنما لهم وقالوا قربوا كان واحد ما اقرب ما عندي شيء قال ماني

مقرب ذبحه الثاني قال له قال ولو ذبابة فقدم لهم ذبابة - 00:15:50

دخل النار علشان ذبابة عبده قدم ذبابة جربانا غير الله دخل الجنة ذبابة اللي هي يعني مما يضرب به المثل ان الله لا يستحي ان يضرب ان يظلم مثل ما بعوضة فما فوقها - 00:16:10

مع انها فيها من الايات البينات والدلائل على انه لا الله الا الله لا حد له يعني الذبابة لو جتش الريحة وتشوفها وهي الصغيرة هذى اللي ما لها اي قيمة حتى لو ماتت ونفختها ان مات راحت طارت بالنفح يعني ما لها تقل - 00:16:26

ومع ذلك اه الله يضرب بها المثل وبالبعوضة هي الذبابة او نوع من اخر يعني اقل من يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الزواج - 00:16:43

استنقزوه منه ضعف الطالب والمطلوب الايمان بالله بينك وبين ربك هو الباقي ينكشف للناس ول يوم القيمة اذا مت على غير لا الله الا الله اذا كنت انت تدعى الايمان جزورا وبهتانا - 00:17:05

ولست على حق في توحيدك لفاطر السماوات والارض الحي القيوم. العزيز الحكيم يوم تبلغ السرائر يوم تفضح طوايا القلوب والنفوس. يومئذ هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم لله الواحد - 00:17:23

ذلك الامام بالكتب والایمان بالرسل كلها غيب هي هي حقائق في لكن الایمان بها غيب محل القلب وان كان يظهر على السلوك في بعض الاحيان لأن هو مهما قال الشاعر ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان لا تخفي على الناس تعلم - 00:17:45

لكن قد يكتم الانسان ويكون ممن قال الله فيه انت مرضه على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم كل الاية اللي قبلها هذى لكن اعمال الاسلام كلها ظاهرة لابد من الشهادة اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله هذا الركن الاول من - 00:18:07

الركن الثاني اقام الصلاة. الركن الثاني ايتاء الزكاة. الركن الرابع صيام رمضان. الركن الخامس حج البيت الاهلي لمن استطاع اليه سبيلا ولكن الصلاة والزكاة نالتا في كتاب الله وفي سنة رسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ما لم تنه الفرائض الاخرى ولا

الاركان الاخرى - 00:18:28

الصلاوة والزكاة نالك من ايات الله في كتابه الذي يتلى الى يوم القيمة وفي سنة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم من الاهتمام ما لم تنه فريضة شوف الصلاة ما فرضت في الارض ما ارسل بها جبريل - 00:18:56

ما ارسل بها جبريل استدعاء الى السماوات العلي الى جنة المأوى يا الفردوس الاعلى واوحى اليه فرائض الصلاة لون من الوان من الوان لفت الانتباه الى عظم قدر الصلاة ان اعظم اموركم عند الصلاة فمن يعني هي من اهمها تزمن تركها فقد كفر - 00:19:17

والزكاة كذلك ولذلك والزكاة الواقع هي والصلاوة لشرائع جميع الانبياء يعني التوحيد اشهد ان لا الله الا الله وطبعا لكلنبي يشهد ان

نبيه رسول الله الصلاة قلت لك والزكاة والشهادتين التوحيد - 00:19:46

سواء كان شهادة لقبل محمد اللي جا لهبني اسرائيل اشهد ان لا الله الا الله وان موسى رسول الله جماعة عيسى اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان عيسى رسول الله - 00:20:44

نوح اشهد ان لا الله الا الله واههد ان نوحا رسول الله وكلنبي وصي بمحمد صلى الله عليه وسلم امته حتى اذا جاء يتبعونه واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمن به ولتنصرنه. قال اخترتم واخذتم على ذلك مصر - 00:21:00

قال فاشهدوا انا معكم من الشاهدين هذه التعاليم مع الوصايا العشر بالوصايا العشر جميع رسول الله جاءوا بها قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من امالك نرزقكم اياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:21:22

وصاكم به لعلكم تعقلون. هذه خمس وصايا في الاية الاولى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسنوا حتى يبلغوا اشدده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:21:53

واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون وان اربعة صفر تسعة وان هذا صراطي مستقيما

فأتبغوه ولا تتبعوا السبل، فتفرقوا بكم عن سبله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 08:22:00

هذه الوسائل العشر اذ ان هذا صراطي مستقيما اللي جابه في الاسلام مع محمد صلى الله عليه وسلم وكل وصفة للتوحيد واللي صي
صلاة كل الانبياء يصلون وامم كانت تصلى - 00:22:26

بس اللي عليه ركعة ركعتين في الصباح وركعتين في المساء بعض الامم يعني ما كان عليهم الا علينا احنا. ان لما فرض الله على النبي فرض خمسين صلاة ثم خفف الله عنه. خمسا او عشرا خمسا حتى صار خمسا - 00:22:41

قال هن خمس و هن خمسون يعني خمس في العدد و خمسون في الاجر. لأن العشرة ابهاش الواحدة بعشرة الواحدة امثالها ثم
قال لا يبدل القول لديك خمسون ما يبدل القول لديك - 00:22:56

كل الانبياء جاءوا بهذه القواعد من عناية الاسلام عشان لفت الانتباه لأنها اقوى ما يكون الامة الصيام له تكون في الامة تكون كبير لكن كل سنة شهر كل سنة نجتمع جميعاً في وقت واحد على الصيام - 00:23:13

رؤيه الهلال وكل الامه تكون ممسكة عن الطعام والشراب المحرامات على الصائم من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس عشر
ملايين الامانة مائة مليون الامة لا. الف مليون الامة الاسلامية يعدونها الان - 00:23:36

يعدونها الاول كان عدد مثل ما يقولوا بعض الناس عدد يعني مشوا الحال عدد يمشي الحال. يعني اسماء اسماء لكن نريد تحقيقها لأن
لو كانوا محققين الاسلام والله ما طبع فينا لا شرقي ولا غربي - 00:23:54

واما كان يجرؤ احد احد من امم الارض ان تعتدي على مسلم ولو كان فريدا في بلادها يعني معتصم العباسى لما اخذوا الروم امراة واحدة امرأة واحدة وسمع المعتصم انها تقول وهي في معتصمة - 00:24:08

جهز الجيش وراح خزاهم حتى جهد الجيش جدا عن هذا التسابق هذا الاتحاد الاسلامي هذا تضامن المسلمين هذا احساس مسلم بما يصيب أخي. بان المسلمين كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والساقا - 00:24:27

من اركان الاسلام لو انهزم الاسلام - 00:24:45

لكن لكن ما اقل من الصلاة والزكاة في تكوين المجتمع المثالي هو يحضنا على ان نحس بحاجة اخينا المسلم الجائع ونحس بالناس اللي معدهم طعام ولا شراب اذا مسكتنا احنا حبسنا الاكل واحنا جوعانين ميتين من الجوع ولا نقدر نلمسه. قدامنا الشراب

من العطش والظماء ولا ننس على مدة مدة الامساك يربى يربى الامة يربىها على على على يربىها على الصبر وعلى الاحتمال

الصلوة كل يوم وفرضها الاسلام على المسلم ان تكون في جماعة. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. سبج له فيها في الفجرة حلا الـ تحراته ماقات الله اهل الذمة اخافهم زكاة ما تتقاضا فـ القائم بـ حزمه الله احبـ ما عالمـ ما عالمـ ما عالمـ

فضل - 00:25:39

مرات يجتمعون أهل الحي في مسجدهم سواء كان مسجد الحي - 00:26:03 او مسجد المدينة الله هو الجامع الحامع الله يصلوون فيه الجمعة. سواء كان مسجد للحي يعني ما هو حلة جمعة او كان مسجد

الجمعة يجتمعون المسجد الجمعة يجتمعون مسجد الحج يجتمع فيه الجيران اهل الحي - 19:26:00

الجماعة لما جعلها واجبة واجبة. صلاة الجمعة وان كان بعض العلماء يقولون انها سنة. ولكن هي واجب غير شرط. يعني لو صلاها في بيته منفردا صحيحا - 00:26:35

الصلوة ولكن يأخذ درجة من خمسة وعشرين او من سعة وعشرين درجة وعسى الله يغفر لنا وعليه ان يتوب الى الله عز وجل من

التكاسل لأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول لقد هممت - 00:26:58

من امر بحطب فاحتطب ثم امر رجل يصلي بالناس ثم اجمع اذهب الى قوم يتخلون عن الصلاة ساحر علهم بيوتهم لولا النساء والصبيان لحرقت عليهم بيوتهم او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

يربي فيهم التعارف والتآلف والتكافل. وبعدين التنافر والتدابر اللي ما يجيب خير للامة. يشتت شملها ويقطع احبالها وصالها. لكن فاذا صلوا في جماعة ما يصلون في جماعة وكل واحد منهم ما كان يعرف الثاني - 00:27:23

ما ادت الثمرة يصلني في الجوع ساعة عرفون. اصلا اهل الحي يتذارعون ويتألفون ويتصالحون لو واحد منهم اثار منه البشر. ويخطي الانسان قد يخطي. فانا وقعت عليه خطيبة او يمين او يسار. الصلاة تخليه تخليه يلين. يلين لانها من التصلية - 00:27:40

مثل ما تقول يعني اذا كان لو ادخلت الحديد في النار يلين الحديد اللي في النار. فالصلاوة من عملها انها تلين القلب. تلين القلب اظهر من الاندلس خصوصا للذين يطهرون فيها ويعملون بتعاليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقامتها - 00:28:01

والزكاة كذلك في تربية الامة الزكاة خيرها كثير كثير وان كانت شيء قليل من مال الانسان لو عندك مليون ريال تطلع منه خمسة وعشرين الف هي الخمسة وعشرين الف يحس بها المليون اذا طلعت انه ما يحس بها - 00:28:21

مع انها ستصلاح ناسا محتاجين توسيع على فقراء وتوسيع على ما على مضيقين وتوسيع توسيع وتفسح عليهم بيوتهم وتخلி بيوتهم تشرق. وحالتهم تسرى المال اللي انت دفعته ومع ذلك الله تعهد كما اخبر النبي انه ما ينقص - 00:28:41

وقلت اكثر من مرة ان المال ما ينقص من جهة الحدث ينقص لو انت عندك حاطط مليون ريال وطلعت منه خمسة وعشرين الف وجدت عنده لقيته لقيته اه تسع مئة خمسة وسبعين - 00:29:02

ما تلاقيه مليون لكن البركة اللي فاطر السموات والارض بيده كل شيء. اللي يضعها في الجزء الباقي اضعاف اضعاف ما لو كنت لبنيك يتعامل بالربا وبعد ما كانت مليون صارت مليون وعشرين الف - 00:29:18

او مليون وخمسة وعشرين الف لان الله يقول يمحى الله الربا ويربى الصدقات وما انفقتم من شيء فهو يخلفه فهو خير الرازقين موضوع الزكاة من اخطر الموضوعات ولذلك لما ارتد لما ارتد بعض الناس في بعض البلاد في جزيرة العرب - 00:29:35

وقالو حنا نشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله محننا منكري بنشهد ان لا الله الا الله ونشهد ان محمد رسول الله. ونصلي الاوقات الخمسة لكن زكاة ما في - 00:30:01

ليش قالوا لان الزكاة ربنا يقول خذ من اموالهم صدقة تطهره. يقول للنبي محمد خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليه ان صلاتك والنبي ماء. من اللي يصلني علينا؟ هل ابو بكر لو صلى علينا يكون صلاتك صلاة النبي؟ اذا ما احنا معطيني زكاة لاحد - 00:30:14

ما احنا معفين الزكاة لابي بكر لان صلاته ما هي مثل صلاة النبي لو صلى علينا فيقول ابو بكر الحل عندما علم انه مانعوا الزكاة يجمع الجيش وين عمر يقول فيه يا وين يا ابو بكر وش تبي تسوى؟ قال لا اقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:30:37

انهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله قال والله لو منعوني عقالا او عنقا كانوا يؤدونه على عهد رسول صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:30:58

ولما قال قال لعمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله قال اصلا الزكاة حق المال فبحقها الا بحق لا الله الا الله يعني ما قال له انقطعت الصلاة فاذا قالوها عصموا مني دمائهم الا بحقها قال - 00:31:16

يقول لابن ابو بكر ما افقهه رضي الله عنه ما افقهه رضي الله عنه يقول يا ابو بكر العربي وغيره من ائمة الدنيا ما افقهه رضي الله عنه اخذ من قوله بحقها في الحديث اللي رواه البخاري - 00:31:37

ان من حقي ان تؤدى كالشهادتين. فاذا مانعه وجب قتاله وقال له بيقول عمر رضي الله عنه وكان عمر عمر شديدا ما هو مثل ابو بكر سبحا سهلا رضي الله عنه ومع ذلك قال فلمارأيت ابا بكر قد شرح الله صدره لقتالها - 00:31:52

هؤلاء شرح الله صدري للذى شرع له صدر ابي بكر في غاية الالاهمية الواقع قلت لك القرآن يعني اهتم بالصلاوة والزكاة اهتمم واورددهما

مقرنونتين وخصوصا في السور المدنية في السور المكية يذكر الزكاة منفردة - 00:32:12

السور المكية يذكر الزكاة منفردة لكن في السور المدني يقرن الصلاة مجتمع صارت امة ظاهرة لا خوف ولا رعب في مكة ما يقدرون يصلون جماعة. في مكة ما يقدروا صاروا يروحون في محل يوصلوا من قدام الخلف - 00:32:40

الى ان هاجروا من مكة فلما جاءوا مثل ما قال القيس بنصرنا رضي الله عنه فلما اتنا واستقر بهن وكذا يقول سوا في قريش بعض عشرة حجة سوا في قريش ينادي - 00:32:58

لو يلقى صديقا مواتيا فلما اتنا واستقر به النوى يقول يعني احنا نصرناه وايدناه فاصبح راضيا واصبح في في طيبة راضيا. انا نسيت الابيات. كنت احفظها. نسيتها المهم يقول ان استقر به منه. فاقيمت الجمعة - 00:33:18

صلاة الجمعة وصاروا يصلوه الجماعات صاروا يصلون جماعات لذلك الهدف المدني اما مكة ما كان فيها جماعة اللي بصلی الحال لما فرض صلاة العمل في مكة قبل الهجرة بحوالي سبعTeen شهر او تمنتasher او عشرين شهر او حولها - 00:33:43

لكن في مكة ما في جماعات صحيح لو حصل لهم يصيروا مع بعض يصلوا مع بعض لكن متى يحصل؟ ان يجتمعوا برسول الله او واحد يصلون معهم. مراقبين مراقبة في البلد محبيطة بهم كالسوار على المعصم - 00:34:05

الايات المكية تذكر الزكاة بس ما هي زكاة محددة المقادير والمستحقين يعني ربنا لما قال هنا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. ونحن نعلم علم اليقين ان هذه الاية نزلت اللي هي مع سورة التوبة في شهر شوال من السنة التاسعة للهجرة - 00:34:22

الصورة هذي اللي فيها خذ من امواله اللي هي سورة التوبة اللي انا افسرها خذ من اموالهم صدقة طاهر وذكر الله لهم. نزلت في سورة توبة وهي قد نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة - 00:34:51

يعني ما بقي على وفاة الرسول الا سنة وشوي سنة واشهر السنة العاشرة وال ايام اللي بقى من السنة التاسعة من السنة التاسعة شهر تلات شهور تقريبا وشهرين او من السنة العاشرة - 00:35:06

السنة الحادية عشر يعني سنة واشهر السنة العاشرة وال ايام اللي بقى من السنة التاسعة من السنة التاسعة شهر محددة الانصبة ولا محددة المستحقين - 00:35:22

وحددت الانصبة في سورة التوبة هذه انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن سبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومقادير الاموال هذي حددت المستحقين - 00:35:45

اللي لا يجوز ابدا ان تصرف ذرة من الصدقات لغيره واي مال يصرف لغير الاصناف الثمانية لا يعتبر زكاة ولا يسقط على صاحب حق الزكاة يعني لو راح اعطى اليمين او يسار يعني مواجهات ومجاملات ما زكي - 00:36:13

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها انما هي ما هي للحاصل وانما تدل لوجود السياق انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:36:38

فريضة من الله وبين حبيب الله ورسوله انه يقول خذ من اموالهم ونحن نعرف ان المال اسم لكل ما يتمول ثوبك ماء غترتك مال على كمال بيتك اللي تس肯ه مال - 00:36:57

سيارتك اللي تركها ماء. لو كان حمارها ماء. لو كان مغلي مال. لو كانت خيل مال. كلها اموال كلها اموال لو كان عندك عبيد عشان يشتغلون في بيتك انت رجل غني وعندك خدم وعندك حشم وجبت عشرة او عشرين عام يشتغلون عندك للشغل عندك مال - 00:37:21

كل هؤلاء ما فيه زكاة نزك على الانسان في فرسه لا زكاة على الانسان في سيارته كانت في الركوب ما اشتراها للتجارة لكن لو اشتري العبد للتجارة عشان يشتري ويبيع او اشتري سيارة للتجارة اللي يشتري ويبيعها اذا فيها زكاة - 00:37:39

لكن لو كان جابها ليل الدنيا بيت يساوي مائة مليون ما في زكاة الا اذا كنت مشتريه عشان تبيعه للتجارة اشتريته بنية البيع لكن اشتريت عملت جونية لك ولعيالك وجابوا ايجاره في السنة عشر ملايين او خمسTeen مليون - 00:37:57

عليك الزكاة في العشر ملايين انحال عليها الحول انحل عليها الحلم ما هو الحال عليها الحل يعني هي لحالها لا افرض ان انا عندي

قبلها اموال قبلها قبل ما يجيئي العشر ملايين دي عندي اموال تنظمي لها - [00:38:17](#)

ولو كانت ما جت انا من زكا اول يوم من رمضان لو ما جت الا يوم تسعه وعشرين شعبان جاني عشر ملايين يجب فيها الزكاة لانها انضمت الى الى مال عندي يذكر وحل عليه الحوض - [00:38:33](#)

وكل ما يجد من المال في اثناء السنة يضاف الى اصل المال اللي عندك ما دام المال اللي عندك يبقي يحل عليه الحول يعني ما يشترط ان كل قرش يدخل عليك يجب فيه زكاة بشرط ان يحل عليه الحول - [00:38:46](#)

انا سمعت واحد يقول لي ويقتي يقول اذا حل عليه الحول اذا حل عليه الحول لابد تبين لهم وتقول لهم انحل عليه الحول اذا لم يكن عندك غيره اذا ما كان عندك مال ولا ريال الا اللي جاك اللي جاك اليوم - [00:39:02](#)

هذا يزعلي عليه الحول. لكن انا عندي عشرة الاف في اول يوم من رمضان عشر تلاف وكان عندي يوم تسعه وعشرين شعبان ما عندي ولا ريال وصار عندي اول يوم من رمضان قلت له الف الفين تلت تلاف عشر تلاف - [00:39:20](#)

وبعدين قبل رمضان بيومين او بيوم جاني عشر ملايين تجب الزكاة علي في العشر ملايين اللي ما لها الا يومين عندي. مو عالمال اللي كان عندي من اول السنة لان حوالين الحلم ما يشترط عليه ان كل قرش يجييك حط له حساب على بعد حوزته. لأن - [00:39:39](#)
انما يضاف اللي عندك ويزكي اذا حال الحول على اصله. على اصل المال اللي عندك ما هو على تمام المال اصل المال اللي عندك اذا كان الشجب فيه زكاة وحال عليها - [00:39:58](#)

قلت لك السورة المكية تحذث عن الزكاة وحدها فيقول رب عز وجل وقلت لك ما كانت مقادير انما اذا كان عندهم بستان يبقي حصد قمح او غيره حصيد او غيره - [00:40:13](#)

اذا جاهم فقرأ ومرروا عليهم ناس يعطونهم على اه رابطة ربطتين تلات ربطات اذا كانوا يربطوا السنابل ويربطوا سيقان القمح مع بعضها عشان ما تتجمع تعطيه ربطتين تلات ربطات اربعة من اي شيء - [00:40:31](#)

هذا حق في المال غير محدد المقدار وكان هذا موجود عند الانبياء السابقين ولذلك رب النبي محمد ضرب مثلا انا بلوناه بقول على اهل مكة اللي اعرضوا عن اكبر نعمة دفعت اليهم - [00:40:50](#)

اكبر نعمة دفعت اليهم هي محمد صلى الله عليه وسلم اكبر نعمة جاءتهم وجاءت البشرية كلها اكبر نعمة. انا اذا نظرت للقمر انا اعرف فضل القمر انا اعرف فوزي لقيت التمام اربعتاشر خمستاشر وستاشر - [00:41:12](#)

انظروا كدا واتكلم واقول اي والله. الحين والله النعمة به كبر لكن وينه عن نعمة بمحمد صلى الله عليه وسلم هو صاحبي يضيع لنا الدنيا لكنه بجاء غضب الله ليضيء لنا الدنيا والآخرة - [00:41:32](#)

ونعمة القمر في ساعات ونعمة اللي جاء بها النبي لا تنتهي ابدا الابدين ولا دهر الدائر فالنعمه بمحمد ومع ذلك ربنا يقول انا بلوناهم عن اهل مكة المشركين لما طعنوا على ولم يؤمنوا به. كما بلونا اصحاب الجنة بستان عند انس يقولوا لنا من اهل اليمن او جنسهم. انما لونهم - [00:41:45](#)

اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها يقعنها مصبهين ولا ما قالوا لا ان شاء الله ولا قال وخليل حقا وكان ابوهم رجلا صالحا وكان اذا جاء وقت الحصاد او وقت الجداد او وقت الخراف من النخل والثمر يبدأ كل الفقرا اللي يجوا يعقلوا - [00:42:07](#)

والناس المحاويخ عارفين ان هزا راجل غني وفيه خير فاذا جاء وقت الحصاد تمام عنده شوي وهذا شوي هذا يعطيه على ميل والكف هذا مله كفين هذا ثلاثة على حسب - [00:42:29](#)

ما هو اصحاب محمد يجاهدون في سبيل الله هم غذاء. وعلى تمرة واحدة كل اربعة وعشرين ساعة. تمرة واحدة مشي الحال والنفس يقول الشاعر والنفس راغبة. والنفس راغبة اذا رغبتها. واذا ترد الى قليل تقنع - [00:42:42](#)

الانسان اذا استشرى ورا نفسه ما تقف عند احد ما تقف عند احد. ولكن اذا لجمها بالجام وعمل لها كابح كابح يكبحها. تفضل. تستقر ترضى وتستقر والناس راغبة اذا رغبت واذا ترد - [00:42:58](#)

يقول ربنا في الجنة اذا اقسموا ليصلون المصبهين ولا يستثنون. طبعا دول قبلي محمد طائف من ربكم وهم نائمون احرقها الله اذ

اقسموا ليصرنها مصبين ولا يستترون فطاف عليها طائف من ربكم قوم فاصبحت كالصرىم - 00:43:14
كانها كانه اعواد القمح ديست بالدياس فتنادوا ما دروا عنها اغبيا ما دروا ان ان بستانهم احترق لان النار اللي جاته بالليل وهم غافلون وقبل ما يناموا يبكروا بعد بكروا لا تروحوا تناموا حتى تطلع الشمس - 00:43:40

الحقوا خلينا نصير في بكرة باكرة علشان ما يلحقنا فقرا ولا يجيئنا احد اذا اصرموا اقسموا ليصلونها مصبين ولا يستثنون. فطاف عليها طائف من ربكم وهم نائمون فاصبحت كالصرىن فتنادوا مصبين - 00:44:06

ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين وانطلقو وهم يقول لهم لا ترفعوا صوتكم لا تخروا احد يسمع يخففوا الوقت وانت تمشو على الارض لا تخروا ايديكم تضرب في الارض ليقوموا الناس بقرة ويوجوكم. ويحاصرونكم ويأخذون من مالكم - 00:44:25
فانطلقو وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكيون وغدو على حرب يعني على قوة وجد وحرص في منعهم الفقراء وغدوا على حرق حرق يعني قلوبهم منطبقة تماما على انهم لن يعطوا فقيرا منها شيئا - 00:44:43

وغدو على حرب قادرين فلما رأوها قالوا انا لظن هندي ما هو مستنى بعدين تبطن والله هندي الارض وهندي حدودتها هندي جيرانا
يطلقون وغدو على حرب فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوصلتهم الم اقل لكم يعني اعقلهم واعدهم. الم اقل - 00:45:06

لكم لولا تسبحون. ما قلت لكم استغفروا الله. واستثنوا. وخلبكم على الذكر من الله عز وجل. عاقل منهم لكن ما نفع واحد بقلبه خير
والباقي كلهم بقلوبهم شر. فغلب الشر على الخير - 00:45:28

يلا بتصر على الخير وحرموا جميعا. مثل ما قال ربنا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب لكن
جلسة فبداؤا يتوبون ويستغفرون الم اقل لكم قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين - 00:45:42

قال بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. يقول ربنا كذلك العذاب
والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. هذا يدلك - 00:46:03

على ان الزكاة كان يعرفها الامم السابقة والانبياء السابقين واهل الخير كانوا يعرفون الزكاة. بس ما لا ما نعرف حدودها لان الشرابين
كانت مؤقتة شرائح لنبيع بالسابقين ما كانت للدؤام والبقاء - 00:46:18

يأتي النبي يقعد له شهرين ثلاثة اربعة خمسة سنة سنتين ثلاثة اربعة خمسة عشرة خمس طبعش عشرين الف سنة مثل نوح
عليه السلام ولكن اذا راح راحت شريعته اذا راح راحت شريعة - 00:46:34

الا وكن بنى اسرائيل بمجرد ما يموت الرسول ما يموت النبي اذا كان ما في رسول. يعني النبي وليس برسول يبعث الله له نبيا اخر. كان
يقول كما جاء في صحيح مسلم او في البخاري كذلك كانت بنو اسرائيل تسوسمهم الانبياء. كلما هلك النبي جاءهم النبي اخر - 00:46:50
عشان يحكم لهم بالشريعة بالتوراة النبيون الذين اسلموا الذين هادوا ربانيون واحبار ما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فكانت الآيات المكية تشعر بهذا على غرار ما كان للأنبياء السابقين. لكن لما استقر الامر - 00:47:09

وجاءت دولة الاسلام وجاء الله بالأنظمة الشاملة الكاملة الواقية التامة التي لا يحتاج معها احد الى يوم القيمة لا يحتاجون الى تعديل
في القانون لا يحتاجون في النظام في المقادير في الافراد ما يحتاجون - 00:47:29

شريعة الله انزلها الحكيم العليم الخبير بخلقه حاجته عباده وما يصلح البلاد والعباد اذا استمسكوا بها فادوا وسعدوا وادا انحطوا
وذهبوا عنها خابوا وخسروا في الآيات المكية مثال لهذا المثال - 00:47:50

والذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخلة والزرع مختلفا اكلوه وزيتون الرومان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره الى
اسمر حقه يوم حصادة ولا تسرفو انه لا يحب المسرفين واتوا حقه يوم حصادة - 00:48:10

كان حق الحصاد اللي في مكة مكية في سورة الانعام. سورة الانعام كلها مكة يوم الحصاد اللي من التمر وشوية من الرطب شوية من
البوستر شوية من اللي الشيء اللي يؤكل وينفع عند الحصاد عند - 00:48:35

او الجدال شيء غير مقدر هندي في سورة الانعام في سورة الانعام يقول رب تبارك وتعالى وهي مكية ايضا ورحمتي وسعت كل

شيء يا مكية قبل ما تفرض زكوات المقادير المحددة المستحقين - 00:48:52

قبل ما تأتي الزكاة المحددة المستحقين الاقسام المستحقين ولا كذلك المقادير المقادير اللي يعتبر كلنا ربع العيش نص العيش كذا يعني ما ما كان موجود ورحمتي وسعت كل شيء هذا المقام الثاني في البداية المكي - 00:49:18

ورحمة في سورة الاعراف ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها لمن؟ للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الامية الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر ويحل لهم الطيبات - 00:49:46

ويحرم عليهم الخبائث سريعة كاملة طيبة ظاهرة نقية في كل شيء في كل المقام الثالث في سورة الرعد عندما يبشر اصحاب الاعمال الصالحة بالجنة بجنات النعيم ويضع لهم الامور التي تسعدهم بالله في الدنيا والآخرة - 00:50:10

بالله في الدنيا والآخرة يقول الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم في سورة الرعد هذى ثالث مقامات ثالث مقامات في القرآن الكريم تتحدث عن الزكاة والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة - 00:50:41

وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرُّون بالحسنة السيئة اولنک لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - 00:50:57

هذا المقام الثالث المقام الرابع في سورة مریم مقامين في سورة مریم يعني كل واحد من السور الثلاث اللي هي الانعام والاعراف والرعد ذكر واحد. في سورة مریم مقامين - 00:51:18

يا حب فيه على على الزكاة ويدرك فيها الصلاح ايضاً ويقول عن عيسى عليه السلام قالوا يا مریم لقد جئت شيئاً فرياً. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغية. فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان في - 00:51:37

مهدي الصبية قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبياً وجعلني مباركاً اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حياً واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حياً في نفس السورة يتكلم عن احد كبار الانبياء وهو اسماعيل عليه السلام جد العرب صلوات الله وسلامه عليه - 00:51:56

يقول واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاًنبياً. وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه مرضياً بعدين يجي في سورة المؤمنون وهي مكية. طه ماذا فيها؟ والانبياء ما في اذى. والحجۃ ما جا في. ويجي في المؤمنون في اولها - 00:52:23

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم لهم يعرضون والذين هم للزكاة فاعلون مكية لسه ما كانت فرضت الانصبة ولا النقادير. انما قلت لك حفلة حفلتين واللي تقدر عليه - 00:52:48

والذين هم لفروجهم الى اخر الایات انتقل بعدها الى سورة حنين فصلت حنين فصلت في سورة حميم فصلت نعم نعم ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة وهم كافرون. بس بعض اهل العلم - 00:53:06

يقول المراد بالزكاة في سورة اللي فصلت طهارة القلب من الشرك ولكن القول الثاني وهو الاظهر عند ذكر الزكاة ان المال انفاق جزء من المال جماعة من اهل العلم بالتفسيير والتأويل فسروا قوله تبارك وتعالى في سورة فصلت سورة المفصلات - 00:53:45

وقايلوا للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة يعني لا يتطهرون من الادنات والارجاس من الشرك الانجاس المعنوية والحسي. لأن الزكاة طهارة ايضاً زكاة طهارة ولكن كثير من اهل العلم الزكاة بس زكاة ولكن طبعاً حظها لكل الایات هذى حظ - 00:54:05

حضر على الزكاة. كل اللي في السورة هناك حض وهو تحريص وتحريص وحث على اىذاء على ايتاء الزكاة. على انفاق من بعض المال لأن العادة النفسي اذا بدت تجود وتبذل - 00:54:25

تلين القلب يليق اذا بدا الانسان يلين ويدفع من ماله لأن طبع الانسان على الشج ربنا يقول في اخر سورة محمد ولا يسألكم اموالكم يعني كل اموالكم لا يأخذها منكم ان يسألوها فيعفوكم. يعني يستقصي منكم تبخلاً ويخرج اضغانكم - 00:54:39

ولا يسألكم اموالكم ان يسألك يعني كل المال ناخذ منكم ياخذ منكم جزء واسطة من المال. اني اسألكم يعني لو يطلب منها يفرض

عليكم كل ما لكم تخلوا ان يسألوك فيحلفكم يعني يستقصد ان الاحفاء الاستقصاء والاستيصال. احفوا الشوارب يعني استقصوها -

00:55:00

واعفوا اللحي. الاعفاء الاستقصاء وان يسألهم الله فيكم تخلوا يعني الايه يستقصيكم يستقصي منكم اخذ المال تخلوا ويخرج اغانكم. بيان الضعن في القلب لا والانسان يعني ينبغي ولذلك كل ما كان الانسان حريص على الدنيا -

00:55:18

وشحيح كانت زكاة اعظم اجرا يعني لو واحد عنده ملابس كثيرة ما يحس بها ولو جاه ده قام نصره عليه لانه عارف ان ما هو بنافق بكميات غير محدودة غير معدودة -

00:55:42

هذا ما يحس ما يحس بها ما يحس بقبله حلاوتها لكن اللي يحرض على المال بس ما يحرض عليه لدرجة ان يعبدوا كما قال التعيس عبد الدينار والدرهم. تعس عبد الخميسة القطيفة والخميسة. تعس وانتكس اذا جيك فانتكس كما -

00:55:59

روى البخاري وغيره لانما يكون يعني يحرض على المال مثل ما يحرض على الحمام اذا جاء حاجة للبول او الغارق يعني الحاجة عشان يكف نفسه عن الناس ويعف نفسه عن السؤال -

00:56:16

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له سعد ابن وقاص وهو مريض في مكة في حجة الوداع. يا نبي الله عندي مال وليس الا ابني واحدة. افاصدق بجميع مال؟ قال لا -

00:56:34

قال بشطر يعني نص؟ قال لا قال الثالث والثالث كبير او كثير انك انتظر ذريتك او ان تظاهر ذريتك اغنياء خير من الفقراء يتکففون الي العلية خير النادي السفلی ولذلك تجيء المسألة في وجه صاحبها خدوث او قدوس او قدوح يوم القيمة -

00:56:45

اللي يسألونني ناس ودائما قاعدين عند ابواب المساجد وغيرها يسألون هذا يجي يوم القيمة وجوههم مقطوعة. ممزوجة ما عليها لحم يأتي على وجهه من كان يسأل الناس فهل هذا الحال -

00:57:10

يقول في سورة آل عمران في سورة والذاريات سورة الذاريات ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قليلا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجنون -

00:57:24

وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. ما قال هنا معلوم قال حق. لاسحاق انها مكية ما فيها فرائض محددة ولا مقادير محددة حق للسائل والمحروم قال في اختها المكية ايضا وهي سورة المعارك -

00:57:48

والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. هذه ايات هذه ايات تبين ان القرآن المكي كان يحضر على الزكاة ويبحث عليه. لكن دون مقادير محددة من قدر المال يعني -

00:58:09

بالنسبة للمال محدد مقدار ما تعطي ولا حدد الاصناف حاجة غريب غريب مثل ما قال ربنا في سورة وهي دليلية والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. فاذكروا الله فازا وجبت فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر -

00:58:27

وحيث في الآية قبلها في آية واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وظهر بيأني للطائفين والقائمين وركع السجود وادن في الناس في الحج يأتيك رجالا وعلى كل ضال -

00:58:50

يأتينا من كل فرج عميق ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من عام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير اللي في اللي تعطيه البائس المحتاج -

00:59:02

الضعيف المحتاج البائس اللي عن الشدة في حياته. والفقير المحتاج الفقير المحتاج اللي ما عنده مال يكفيه ولا يكفي عياله او ما عندوش ابدا لكن الآية الثانية قال اطعموا القانع والمعتر. لانها ما هي زكوية -

00:59:17

لانها ما هي ما هي مثل هذه الزكاة عشان يعني خاصة بالمحاويج انما قال لي اطعمي القانع القانع بعض العلماء يقولون لما يسأل والمعتر الزائر او القانع اللي يرفع يده كذا -

00:59:38

يرفع يده كذا وقنع بيده رفعها رفع يده كده عشان يسأل والمعتر الزائر الضيف اللي يجي من اي لون ولو كان من اغنياء الناس اذا انحرت الهدي نحرت الهدي في مكة والاضحية اخته. الاضحية اختي الهادي -

00:59:56

الاضحية. اخت هذه التمتع والقرار. فانت اذا جاك غني اطعموا منها. فقير اطعموا منها اطعموا منها ولا عليك. لا

تقول فقير ولا غني اطعموا القانع والمعتر. يعني الزائر وغير الزائر - [01:00:14](#)
الزائر وغير الزائر اطعم القانع والمتأثر ايات المدنية قلت لك صار في جماعة في المدينة وفي قرنت كل الذكاء الصلاة والزكاة نهاية [01:00:32](#)
الثمن الثاني الثاني من سورة البقرة اللي هو ان الله لا يستحي. اخر اخراية فيه - [01:00:57](#)
ولا تكونوا اول كافر بيقول لليهود لعنهم الله. ولا شتروا به ثمنا قليلا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكع هذه نهاية الثمن
الاول من الثمن الثاني من سورة البقرة - [01:00:57](#)

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين هذى في سورة البقرة وفي اواخر سورة البقرة ويتكلم عن الربا يمحق الله
الربا بالصدقات والله لا يحبك بعدين الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. لهم اجرهم عند رب ولا خوف عليهم
ولا نحزن. وقال ان الصلاة بزكاة في الاية - [01:01:14](#)

الثانية من سورة البقرة في سورة العراء العرب ما جاء فيها ذكر الله في سورة النساء في اخرها اخر الثمن اخر الثمن اللي قبل
الاخير لكن الراسخون في العلم منهم يعني - [01:01:40](#)

يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ولؤمنون بالله وما نزلك من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم
الآخر المقيمين الصلاة والموتون. طبعا نصب قلت لك يعني ما يجعلها على نمط واحد في الاعراب - [01:02:00](#)

الاول مرفوع والثاني مرفوع والثالث منصوب والرابع مرفوع. وطبعا هذا نسخ يسمى لفت الانتباه وينصب على الايغير اسلوب
الاعراق وعشان عينك تلتفت اذا كنت من العلماء القواعد تعرف قواعد اللغة - [01:02:18](#)

ان المرفوع اذا عطف على مرفوع صار الا الكلمة اذا عطلت ان الحرف حروف العطف انها تجعل المعطوف عليه مشارك مشارك
للمعطوف في الرفع حتى الجر والرفع والنص كل يشترك حتى الجد من القمح عطفتي فعل مضارع مجزوم على فعل مضارع مجزوم
يجزم مثله - [01:02:35](#)

يعني العصا يأخذ مقتل العامل. العطش يأخذ نقل العامل لكن اذا لفت الانتباه فنصب مرفوعا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد
وعلى الله واصحابه اجمعين. الحمد لله الاخ يسأل يقول قال تعالى الذي انقض ظهرك. الذي انقضه يعني بقوله الم نشرح لك صدرك - [01:02:57](#)

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. ما هو هذا الوزر الذي انقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقع لابد من قاعدة الاول
قبل تمام الجواب. قبل ولا الوضع فيها مثل الشمس - [01:03:21](#)

الحمد لله نحن نعتقد عقيدة راسخة ان الله يصون انبائه اهو ورسله من المعاصي والسيئات قبلبعثة وبعدها. نحن نعتقد عقيدة
راسخة ان الله يحمي انبائه ويصونهم من المعاصي والانجاس والارجاس - [01:03:51](#)

قبل الرسالة وبعد الرسالة قد لا يبعثه رسولا للناس وبعد وبعد ان يبعثه رسولا للناس. وانا ضربت امثلة ويدذكر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما هممت بشيء يذكر يؤثر انا ما اقف عليه في خبر صحيح - [01:04:22](#)

انه قال ما هممت بشيء مما كان يفعله الجاهلية الا مرة او مرتين كنت ارعى غنما كان جاي قبل الاسلام. فسمعت في مكة ضربا
بالدفوف والمزامير. فقلت لغلام كان يرعى - [01:04:44](#)

معي لو ابصرت لي غنمی حتى اتي ادور مكة فاسمر كما يسمى الشباب. ولك مثلها يعني اذا جا ليلة اخرى في ناس يصبرون تروح انت
وانا اقعد احرز غنمك قال فتوجهت فلما كنت في الطريق من بعيد يسبح طنين - [01:05:01](#)

حتى اقبلت على مكة فضرب الله على اذني فنممت فما ايقظني الا حر الشمس بعدها ثم ما هممت بسوء بعدها حتى اكرمني الله
برسالته. هذا مثال هذا مثال ان صح الخبر - [01:05:20](#)

هذا مثال الله اصطفى الانبياء واصطبغهم لنفسه هذا لا شك ولا ريب الهي لو كان واحد يرتكب الجرائم مع اهل الجاهلية ثم جاهم
مرة وقال انا رسول الله اليكم يصدقونه - [01:05:41](#)

ربنا يقول لمحمد قل لهم قد لبست فيكم عمرا من قبله افالا تعقلون. انا عايش عندكم اربعين سنة. هل جربتم علي كذبا؟ هل جربتم هي

جريمة من جرائمكم وسیئات من سیئاتكم عمل اعمالها للجاهلية. فقد لبست فيکم عمرا من قبله. واول ما انت صدمة ما رأينا صادق

الامير - 01:05:59

نعلم انه لا يعجلك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بيد الله يحكون هذى واحد اغتر بعض الناس ومنهم كبار المفسرين
لبعض الناس يقول انقض ظهرك يعني ما كان ما كنت عليه من الشرك في الجهل. اعوذ بالله - 01:06:19

ما كنت عليه من الشرك في الجاهلية يشرك في الجاهلية اذا كان الله حماه من عادات الجاهلية ما هو من عباداتهم من عادات اهل الجاهلية حماه من اول يوم سنه خمس سنين قلت لك يوم وصل الى المدينة ورأىبني النجار يسبحون في بير عديد النجار واراد ان يتجرد لانهم يسبحون - 01:06:44

متجردين من الشياب فلما اراد ان يتجرد وبدأ ينزع الثوب والقميص واذا كف عاتية تلطمه وتقول لا تتجرد من ثيابه لست كهيئة هؤلاء الصبيان وبعد خمسة بعد هذا الثلاثين سنة او اتنين وتلاتين - 01:07:08

سنة وخمسة وتلاتين سنة يوم سنه خمسة وتلاتين. اهل مكة يبنون الكعبة لما هدمت وبنوها من جديد. والنبي عليه الصلاة والسلام
ينقل الحجارة مع اعمامهم مع عم العباس في حر الظهيرة ونحر الظهيرة وموت احمر من الحجارة - 01:07:25

فكان النبي ما عليه الا ازار مغطي به عورته وكتفه مكشوف يحط الحجر عليه يكاد يسلخ الجلد ورحمه عم العباس وقال يا ابن اخي
لماذا لا تخلع الازار وتحط ما عندهم عبيهم؟ يعني ما هو بذات مهمه عند الجاهلية. انما قال له يا ابن اخي لو اخذت ازارك وضعته على
- 01:07:39

حتى لا لا لا يعني لا يحرك الحجر حرارة الحجر قال لا يا عم اصل الحديث هذا كله في البخاري فلما رأى العباس ان يرحم محمد
يحسب اني برحة وجبد الازار اللي محل السروال. جبده منه ليضعه فخر على وجهه ويقول ازاري ازاري. فاني قد نهيت - 01:07:59
عن التجرد اداري ادارة صحيح البخاري اللي حماه بده يوم يقول هذا مطعم ابن مطعم. انه كان في الجاهلية في الجاهلية يقول
افقدت بعيرا لي في الجاهلية يكون يوم عرفة - 01:08:23

فذهبت باهل مكة ما يخرج الا عرفة اهل مكة يسمونهم يقفون في مزدلفة. بدل موقف عرفات يجي في مزدلفة يقول لا نخرج من
الحرم. نحن اهل الحرم لا نخرج الى الحل. وكان بقية قبائل العرب - 01:08:40

يخرجون الى عرفات فيقول فجئت فوجدت محمدما واقف مع الناس مع اللي ما هم حمص. ما هو معهم قريش. قريش واقفين في
مزدلفة والنبي وقف فيه محمد واقف قبل الاسلام. والنبي واقف في عرفة. قلت له ما له؟ اليه هذا محمد - 01:08:53
عبدالله اليه من الحمس؟ ما باله ها هنا يعني ليش؟ لأن الله حتى حماه انما يقف مع الجاهلية فيهم قبل ان ينزل عليه الوحي يجيك
بعض المغفلين وبعضاهم والله من الكبار اللي افادوا في الناس لكن لكل جواد كبولة قد - 01:09:08

الجواد ويقع يعني واحد من الكبار اللي انا والله ابى يعني في قلبي لهم بعض المنزلة يقول في تفسير قوله قال الملا استكروا بقومه
عائشة ان شعيب كان على دين قومه ويكون النبي على دين - 01:09:29

في الجاهلية ليش يا شيخ تقول كده؟ يحسب ان كلمة عادة يحسبن لتعودن بمعنى ترجعون كنتم عليها ارجعوا لها ثانية ارجعوا كفارا
كما كنتم هذا غلط فاحش انا قلت ان اللغة العربية يفتح القاموس المحيط. افتح لسان العرق. افتح المصباح. افتح افتح اي كتاب من
كتب العربية تلاقى ان كلمة عادة لها - 01:09:41

عاد بمعنى صار وعاد بمعنى رجع الى ما كان عليه وعاد بمعنى بمعنى استمر بمعنى ثلاثة معانٍ. عاد بمعنى استمر قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 01:10:09

وان يعودوا لهم لو هم راحوا خرجوا من الكفر عشان يعودوا اليه هم في اصل الكفر مستمررين عليه. وان يعودوا يعني وان يستمرموا
على كفرهم فقد مضى الثالث سمعاقهم كما عاقبنا الاولين - 01:10:30

وتأتي ان عدتم عدنا وفي قوله في او لا تعودن يعني لتصيرن الى ملتنا. وتتجدد عادة بمعنى صار في القاموس باللسان كلوا كتب اللغة
العربية فما تحتاج ان النبي كان على دين قومه ابدا عصمه الله واصطبعتك لنفسك - 01:10:45

اخترتكم لنفسي ولتصنع على عيني صنعه على عينه. صنع الله الانبياء والرسل على عينه فلا يعصونه لا قبل البعثة ولا بعده. اما قوله انقض ظهرك وفي قوله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 01:11:04

ما يدل على ان ابيك يرتكب معاشي وسینات لانك اذا النبي قلت في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم انه ليغان على قلبي اولا ليغفرها لك الله ما تقدم متى نزلت؟ نزلت يوم بعد الحديبية - 01:11:26

الحادية سندكم؟ السنة الخامسة من الهجرة او الثالثة من الهجرة. سادسة من الهجرة السادسة من الهجرة. وكان الاسلام عزيز بعدها غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وتأخر. يعني ارتكبت زياد بعد البعثة وبعد اخر انا بعطي حكايات - 01:11:43

انما القاعدة اذا قلت لك استغفر الله هل معناه انك ارتكبت جريمة هل لا يستغفر الا المذنبون؟ ما هو اللي بيقوله بعض الناس حسنات الابرار سينات المقربين؟ الرسول اذا حس بثقل في قلبه - 01:12:02

ان ان اني احتاج الى ان استغفار وتوبة وانابة الى الله عز وجل. عشان يزداد قلبه ضياء ونورا. ويذهب عنه الهم ومن لزم الاستغفار. من لزم الاستغفار ما هو بشرط يكون يرتكب الجرائم. من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل كرب وهم فرجا - 01:12:18

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كده. ورزقه من حيس لا يحتسب. ولما قوله انقض ظهرك انقدر اصل الكلمة المنشورة لك صدرك ووضعنا عنك وزرك اصل الوزر يطلق على معاني. لا تروح تحطها انت على المعنى السيء في محمد. وتخلصي المعنى صالح في محمد - 01:12:38

الاوريد الوي الوزر في اللغة العربية يطلق على اللاثم عالمعصية. ويطلق على الحمل الثقيل. والله اعلم - 01:12:59